وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي

The means of social communication and its impact on the exercise of physical activity sports in the educational environment

عيسى الهادي[1] ، رعاش كمال [2] ، ونوقي يحي [3]

[1] معهد علوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية جامعة الجلفةelhadi_aissa2000@yahoo.fr

[2] معهد علوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية جامعة الجلفة

[3]معهد علوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية [3]جامعة الجلفة

تاريخ الإرسال: 2019/08/02. تاريخ القبول: 2021/06/09 تاريخ النشر:سبتمبر 2021

الملخص:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي هي الأكثر انتشارا على شبكة الانترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الالكترونية الأخرى مما شجع متصفحي الانترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها بالرغم من الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها الشبكات الاجتماعية غلى الدوام ، من تلك الانتقادات التأثير السلبي والمباشر على مختلف المؤسسات الاجتماعية ، لكن في المقابل هناك من يرى فيها وسيلة مهمة لتنامي والالتحام بين المجتمعات وتقريب المفاهيم والرؤى مع الآخر ، والإطلاق والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة ، إضافة لدورها الفعال والمتميز كوسيلة اتصال ناجعة في الهيئات والانتفاضات الجماهيرية ، ومن هذا المنطلق نحاول أن نتعرف على أثر الفايسبوك على قيم وسلوكيات التلميذ داخل المؤسسة التربوية وخلال حصة التربية البدنية والرياضية .

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي–النشاط البدني– الرياضة – الوسط التربوي – الفايسبوك.

Abstract:

The social networking sites are the most prevalent on the Internet because of the characteristics that distinguish them from other websites, which encouraged Internet surfers from all over the world to the increasing demand for them despite the severe criticisms of social networks to the perpetuation of such criticism and the negative impact directly on But in contrast there are those who see it as an important means of growing and docking between communities and bringing together concepts and visions with the other, and the launch and recognition of the cultures of different peoples.

Key words: social communication - physical activity - sports - educational environment- facebook.

المؤلف المرسل عيسى الهادي ، الإيميل: elhadi_aissa2000@yahoo.fr

مقدمة:

يعتبر المجتمع الجزائري من المجتمعات التي شهدت عدة تغيرات و تحولات عميقة وفي شتى المجالات ، كمجال العليم ، والمجال التكنولوجي وغيرها من المجالات الأخرى ولا شك أن هذه التغيرات و التحولات سوف تنعكس على عادات و مواقف الأفراد و قيمهم واتجاهاتهم داخل المجتمع ومؤسساته ،ولقد شهد المجتمع الجزائري تغيرات وتحولات في المجال التعليمي ، والمجال الأسري كما عرفت وسائل الإعلام والاتصال انتشارا واسعا بين أفراد المجتمع ، كلها عوامل أثرت على اتجاهات ومواقف الأفراد وأفكارهم ، اتجاه بعض القضايا السائدة في المجتمع كتغير الوسط المدرسي من خلال تغير وتطوير في مناهج التدريس والتغير في المنظومة التربوية ، كما شهدت الأسرة تغيرات في الوظائف والقيم وخاصة تلك الروابط ما بين أفرادها ، وعلى ضوء ذلك عرفت البلاد تغيرات وتحولات عميقة منذ أكثر من ثلاث عقود من الزمن ، ومزال الى اليوم يعرف مجتمعنا تغيرات وتحولات عميقة ، وفي شتى المجالات وهي تظهر للعيان في الكثير من المجالات والنظم ، أبرزها النظام التربوي ، وتطويره و النظام الأسري والثقافي وبالأخص وسائل الاتصال.

وهذه التغيرات لابد و أن تصاحبها تحولات على مستوى المجتمع ونظمه ومكوناته البنائية ، بما فيها النسق القيمي في المجتمع ، وذلك انطلاقا من أي تغير على أي نسق في أنساق المجتمع لابد و أن يمس بشكل أو بآخر بقيمة الأنساق الأخرى ، باعتبارها جوانب متفاعلة ومتساندة بنائيا ووظيفيا[1].

إذ أن المنظومة التربوية هي ركيزة كل دولة للارتقاء و التطور وبلوغ المكانة المرموقة بين الدول فهي تهدف إلى تكوين الإفراد القادرين على تخطي الصعاب ومواجهة المشاكل والتفكير بإبداع ،حتى يكون هناك مجتمع مثقف ومتماسك وعلى دراية كافية لما يحيط من حوله، وهذه المنظومة تتكون من مواد أكاديمية تسعى من خلالها إلى تكوين هذا الفرد الواعي والناضج ،إذ عرفت جملة من الإصلاحات وذلك لمواجهة التطورات المتسارعة في الوقت الراهن، والتربية البدنية والرياضية باعتبارها مادة أكاديمية كغيرها من المواد ،عرفت كذلك جملة من الإصلاحات تمثلت في مناهج الجيل الثاني وما جاء به من تعديل للنقائص التي عرفها المنهاج السابق وجعله أكثر شمولية.

ومن الواضح أن النشاط البدني الرياضي أصبح يشكل قضية من قضايا ومشكلات ذات طبيعة اجتماعية في جوهرها ، ولان المتطلبات الحقيقية للناس إنما تنبثق من بين ثنايا الظروف الاجتماعية والثقافية الخاصة في أعقاب التغيرات التي أحدثتها اتجاهات التغير الاجتماعي وعوامل النقل الثقافي ، والتقدم التقني الهائل وتطور أساليب نقل المعلومات .

بما لاشك أنه هناك تأثير متبادل بين الرياضة ومختلف القوى الاجتماعية فانه من الواجب على المنوط بهم قيادة الرياضة والتربية البدنية في بلدنا أن يفقهوا ويتفهموا الإبعاد الاجتماعية الثقافية للرياضة ويدركوا أدوارها وتأثيراتها الحيوية كما أن عليهم لأن يجتهدوا في وضع معايير جديدة بالطريقة التي يمكن

أن تقابل احتياجات الناس المعاصرة والمستقبلية وذلك من خلال تدعيم نظام التربية البدنية والرياضية وتشجيع ممارستها داخل المؤسسات التربوية باعتبارها نسقا ثقافيا اجتماعيا مهما .[2]

لقد شهد النصف الثاني من القرن العشرين تطورا تقنيا مذهلا في مجالات عدة وعلى وجه الخصوص في مجال وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات التي شهدت بدورها ثورة حقيقية منذ بداية هذا التاريخ وذلك بفضل استخدام الهاتف المحمول والحاسوب و أجهزة الفاكس وغيرها ، كلها أدوات فتحت المجال واسعا أما الأفراد للتواصل وفك العزلة ، والمعرفة الأكثر بدون قيود أو حدود .

ومن المعلوم أن وسائل الإعلام والاتصال تساهم بشكل مباشر أحيانا ، وأحيانا أخرى بشكل غير مباشر في إحداث التغيرات الثقافية في المجتمعات ولدى الأفراد ، كما يعتبر الاحتكاك حتى ما بين العناصر الداخلية عاملا آخر مساهم ، فكثيرا ما يتم تبنى قيم ثقافية معينة سواء كانت محلية أو أجنبية من خلال الاحتكاك بين الفاعلين الاجتماعيين الذين يلتقون في أماكن معينة كأماكن العمل ، المساحات العامة والمفتوحة ، المدرسة ، الجامعة ....الخ .

ولقد شهد المجتمع الجزائري تغيرات في الوسط التربوي كما عرفت وسائل الإعلام والاتصال انتشارا واسعا بين أفراد المجتمع كلها عوامل أثرت علي اتجاهات ومواقف الأفراد وأفكارهم اتجاه بعض القضايا السائدة كطريقة التربية داخل الأسرة وطريقة النشء بالإضافة إلي طريقة تعليم ومتابعة الفرد داخل مدرسته من طرف العائلة بالإضافة إلي طريقة وكيفية استعمال وسائل الإعلام والاتصال وهذا كله سوف يؤثر علي الأنماط السلوكية للفرد سواء كان داخل الأسرة أو المدرسة ، وكان بإمكان السلطة القائمة في أي مجتمع توفير الظروف الملائمة لحماية منظومة القيم في نطاق سلطاتها وحراستها من أي اختراق والوقوف أمام أي محاولة للنيل منها أو زعزعتها ، غير أن الأمر يختلف الآن في ظل ظروف التطور الحاصلة في جميع القطاعات وعلى وجه خاص التقدم التقني الهائل في وسائل الاتصالات والمعلومات .

وندرك أن تقهقر الرياضة في الجزائر يعود سره إلى تقلص قاعدة الممارسة الرياضية غير كافية القطاعات الاجتماعية ابتداء من الروضة إلى الحي مرورا بالمدرسة إلى غيرها من الميادين الاجتماعية ومجالاتها .

وبالتالي يتحقق ذلك التطور إلا إذا منحت حق الممارسة وفرضها لكافة أبناء المجتمع الجزائري خصوصا في المدرسة ، ولهذا يذهب عبد الوهاب بوحديبة إلي القول بأنه أمام كل هذه التغيرات لابد من إيجاد نمط .

جديد لكن بدون اللجوء إلى النمط الغربي الذي هو في حد ذاته في أزمة ، بل لابد من تحقيق نوع من الحياة العائلية التي تأخذ بعين الاعتبار المتطلبات التي يواجهها المجتمع إضافة إلى القيم التي كانت دائما جزءا من شخصيتنا الاجتماعية و هنا يبرز إشكال بحثنا و المتمثل في :

التساؤل العام : ما مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي ؟.

التساؤلات الجزئية:

1 . هل يمكن اعتبار أن وسائل التواصل الاجتماعي أحد أسباب تراجع ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي ؟.

2 . هل أصبح الجو مناسب لاستخدام التلميذ وسائل التواصل الاجتماعي داخل المؤسسة وخلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟.

3 . هل المواضيع التي يتطلع عليها التلميذ عبر وسائل التواصل الاجتماعي تغنيه على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي ؟.

الفرضيات :

الفرضية العامة :لوسائل التواصل الاجتماعي على تأثير سلبي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي .

الفرضيات الجزئية:

1 . يمكن اعتبار وسائل التواصل الاجتماعي أحد أسباب تراجع ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي .

2 . يمكن اعتبار أن الجو أصبح مناسب لاستخدام التلميذ وسائل التواصل الاجتماعي داخل المؤسسة وخلال حصة التربية البدنية والرياضية .

3 . المواضيع التي يتطلع عليها التلميذ عبر وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت تغنيه على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي .

أهداف البحث: تهدف الدراسة إلي :

1 . معرفة مدى اعتبار وسائل التواصل الاجتماعي أحد أسباب تراجع ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي .

2 . معرفة طبيعة الجو داخل المؤسسة التربوية ومدى ملائمته لاستخدام التلميذ وسائل التواصل الاجتماعي.

3 . معرفة مدى تأثر التلميذ بالمواضيع التي يتطلع عليها عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعزوفه على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي .

أهمية البحث :

- يقدم قيمة علمية إضافية خاصة وأنه يتناول أخطر ظاهرة في عصرنا الحالي.
- يعتبر موضوع جديد في مجال البحث العلمي وخاصة في المجال الرياضي .
- الوصول إلي بعض الحلول الناجعة لتشجيع ممارسة النشاط البدي الرياضي في الوسط التربوي.

تحديد المفاهيم و المصطلحات المستخدمة:

– **وسائل التواصل الاجتماعي : (اصطلاحا)** هي مجموعة التقنيات المتاحة على الشبكة العنكبوتية والتي يستعملها الناس لغايات التواصل والتفاعل وقد تقدم هذا المفهوم مؤخرا ليثير ضجة ضخمة ، ويعني هذا المفهوم جميع وسائل التواصل الالكتروني المتاحة في القرن الحادي والعشرين .

المفهوم الإجرائي :

استخدمنا مفهوم و سائل التوصل الاجتماعي في بحثنا من خلال معرفة هذه الوسائل التفاعلية و التواصلية و مدا تأثيرها على التلاميذ في المؤسسات التربوية و انعكاسها على ممارسة النشاط البدني و الرياضي

-**النشاط البدني الرياضي : (اصطلاحا)** ميدان من ميادين التربية والتربية الرياضية خصوصا, ويعد عنصرا فعالا في إعداد الفرد من خلال تزويده بمهارات وخبرات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والخلقي ,الوجهة الايجابية لخدمة الفرد نفسه من خلال خدمة المجتمع [3].

المفهوم الإجرائي :

استخدمنا هذا المفهوم في بحثنا هذا باعتبار التربية البدنية و الرياضية من أهم المواد في المنظومة التربوية لإعداد التلاميذ مهاريا و نفسيا و اجتماعيا كما استخدمنا هذا المفهوم في بحثنا من خلال تأثر النشاط البدني و الرياضي على باستخدام التلميذ لوسائل التواصل الاجتماعي .

الدراسات السابقة :

دراسة محمد السويدي[4] :أهم مظاهر التغير الاجتماعي في المجتمع الجزائري المعاصر (حول بدو الطوارق)والتي جرت مابين (1972. 1984).لقد قام فيها الباحث بدراسة حول بدو الطوارق بتمنراست .

حيث بدأ دراسته بعملية التنشئة الاجتماعية بدو الطوارق ثم تطرق إلي عاداتهم وتقاليدهم في تربية النشأ ،منذ الصغر كما تحدث عن القيم والمبادئ التي يتمسكون بها ،ثم انتقل إلي الحكم المحلي لهم ،وعلاقته بالبداوة ،وهنا يوضح الباحث كيف أن الإدارة المحلية ،وجدت مشكلا كبيرا ،في عدم استقرار البدو الرحل لان استقرارهم يقوم علي عدة عوامل مثل "توفير العمل المناسب والسكن الملائم بنمط الحياة البدوية ،كذلك تطرق الباحث إلي الهجرة عند الطوارق ،أسبابها ونتائجها ،وكيف أن هذه الهجرة الداخلية والخارجية تعكس التحول الكبير الذي أصاب البناء الاجتماعي . الاقتصادي التقليدي للطوارق وكذلك انتقال البدو الي العمل في ورشات البناء والأشغال العمومية بتمنراست وما تسببه هذه الهجرة من أزمات سواء في القطاع الريفي ،أو في مدينة تمنراست ،أي في كيفية اندماجهم في المجتمع الحضري مشيرا الي أزمة البطالة وما يتبعها من نتائج وانعكاسات سلبية وفي هذا الصدد يذكر الباحث أن التعليم في المناطق الريفية اصطدم بعدة مشاكل وصعوبات تعكس مدي ثبات القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية في حياة البدو ،ضد أي تغير اجتماعي أو ثقافي ،هذا وقد توصل الباحث الي عدة نتائج نوجزها في كالآتي :

- وجود تنافر بين التعليم والتحديث ونمط الحياة البدوية.
- عدم المساواة في التعليم بين الذكور والإناث، لأنهم يعتبرون ذهاب الطفل إلي المدينة هو التغير في حد ذاته فكيف للفتاة.
- زيادة التكاليف والمصاريف الخاصة بالتعليم ، والتي لا تستطيع الأسر الريفية تحملها .

- إن انخفاض نسبة التعليم بالنسبة للإناث في الطور الابتدائي ،يرجع الي سيطرة بعض العادات والتقاليد القديمة في ذهنيات أهل البدو مفادها أن المرأة المسلمة يجب أن تبقي في البيت تهتم فقط بشؤون بيتها .
- اعتبار التعليم الخاص بالبنات تعليم لا فائدة منه مادامت أنها غير مطالبة بنشاط أو عمل اقتصادي خارج البيت.
- يتضاءل حظ الفتاة في التعليم كلما ارتفع سنها .
- **دراسة طاهر بوشلوش** :حول التحولات الاجتماعية والاقتصادية وآثارها علي القيم في المجتمع الجزائري (1999/1967)، دراسة ميدانية تحليلية لعينة من الشباب الجامعي والتي جرت في عدة جامعات جزائرية هي :الجزائر ،وهران ،بسكرة ،قسنطينة .

وقد تطرق الباحث في أطروحته لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع الثقافي ،إلي موضوع التحولات الاجتماعية والاقتصادية وأثرها علي القيم في المجتمع الجزائري ،حيث سعي الباحث إلي التعرف علي التأثيرات والانعكاسات التي أحدثتها تلك التحولات علي النسق القيمي في المجتمع الجزائري حيث ركز الباحث في دراسته علي خمس قيم هي :القيم الأسرية . التعليمية . الدينية . الاقتصادية والسياسية ، وذلك من خلال دراسة ميدانية أجريت علي عينة من الشباب الجامعي وضمن أربع جامعات جزائرية عبري التراب الوطني ،مستعملا عدة وسائل لجمع البيانات كالاستمارة بالمقابلة ومقياس خاص بالقيم الخمس وكذلك مستخدما عدة مناهج كالمنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن والمنهج التاريخي .

ثم خلص إلي عدة نتائج من دراسته نوجزها كالآتي :

– التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي عرفها المجتمع الجزائري كانت لها آثار واضحة علي التغير في النسق القيمي في المجتمع الجزائري عموما والأسرة خصوصا حيث تغيرت الكثير من الوظائف والقي الأسرية كتغير قيم الاختيار والزواج وقيم السلوك الإنجابي ،تغير نظرة الآباء اتجاه تنشئة الأبناء ومعاملتهم ، ولقد كشفت الدراسة عن استخلاص عام مؤداه أن هناك آثار واضحة وملموسة تعرض لها النسق القيمي في المجتمع الجزائري وهذا نتيجة لعديد من التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي عرفها المجتمع خلال أكثر من ثلاثة عقود ،حيث كان لها أثر عميق علي القيم وتغيرها،لاسيما في المجال الأسري . التعليمي . الديني . الاقتصادي والسياسي وهي كلها عبارة عن أنساق فرعية متفاعلة ومتبادلة التأثير مع بقية الأنساق الاجتماعية الأخرى .

الجانب التطبيقي :

منهج و اجراءات الجانب التطبيقي الميداني :

منهج الدراسة: يعتبر المنهج المستخدم في أي دراسة علمية من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في بحثه عن الحقيقة، فاختيار المنهج المناسب للدراسة مرتبط بطبيعة الموضوع الذي يتناوله الباحث.

ونظرا لطبيعة موضوعنا ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها، وتحديد العلاقة بين عناصرها (وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها علي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي)، تبين أنه من المناسب استخدام المنهج الوصفي وذلك لتماشيه مع هدف الدراسة، فالدراسة الوصفية تهدف إلى تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين بالاعتماد على جمع الحقائق وتفسيرها وتحليلها وإيجاد العلاقات بين متغيراتها، واستخلاص دلالاتها، فالمنهج الوصفي كما يعرفه "مصطفى حسن باهي"..... هو من أكثر مناهج البحث استخداما وخاصة في مجال البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية والرياضية، حيث يهتم بجمع أوصاف دقيقة وعلمية للظاهرة المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، كما يهدف إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة، ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات، لذا يجب على الباحث تصنيف البيانات والحقائق، وتحليلها تحليلا دقيقا وكافيا للوصول إلى تعميمات بشأن موضوع الدراسة...."[5].

مجتمع الدراسة : يعتبر مجتمع الدراسة " يشير معنى مجتمع الدراسة إلى المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة" , فمجمع دراستنا هو أساتذة التربية البدنية و الرياضية للثانويات باعتبارهم لهم القدرة على استيعاب تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على ممارسة التلاميذ للنشاط البدني و الرياضي . من خلال تدريسهم لحصة التربية البدنية و الرياضية بالضافة الى معرفتهم على العوامل المحيطة بالتلميذ في الممارسة البدنية و الرياضية

عينة الدراسة : شملت عينة البحث أساتذة التربية البدنية و الرياضية لبعض ثانويات ولايتي تيسمسيلت وتيارت التي بلغت 108 أستاذ و أستاذة ، وبلغت العينة 122 أستاذ منهم 108 أستاذ للدراسة الأساسية و14 أستاذ للدراسة الاستطلاعية

مجالات البحث:

المجال البشري:

أجري البحث على أساتذة التربية البدنية و الرياضية لبعض ثانويات ولايتي تيسمسيلت وتيارت وكان العدد الإجمالي للعينة 108 أستاذ و أستاذة بالإضافة إلى 14 أستاذ خاص بالدراسة الاستطلاعية.

المجال المكاني:

يشمل هذا المجال اغلبية ثانويات ولايتي تيسمسيلت وتيارت.

المجال الزماني:

- شرعت في الدراسة النظرية من 2015 /2017.

-تم انجاز هذا البحث من أكتوبر 2017 الى غاية أكتوبر 2018 حيث تم الجانب النظري خلال – أكتوبر2017 –جانفي 2018 أما الجانب التطبيقي من –فيفري 2018 الى غاية– أكتوبر 2018.

أدوات الدراسة:

الاستبيان :

يتم بناء استبيان خاص بأساتذة التربية البدنية والرياضية عن طريق مراجعة الدراسات السابقة والمشابهة وعن طريق مراجعة بعض المذكرات والكتب في مجال علم النفس والعلوم الاجتماعية .

وقد تم إعداد استبيان موجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية ثم تم تحديد المفهوم الإجرائي لمحاور القائمة المقترحة ، وهذا في ضوء عدد من الأسئلة ثم القيام بعرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمختصين بغرض التحكيم ،ثم وضع الأسئلة المناسبة في محاور ليتم في الأخير تشكيل الاستبيان في صورته النهائية .

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بدراسة من أجل حصر المشكلة ،ومن أجل بناء الاستبيان بطريقة سليمة فقد تم توجيه بعض الأسئلة لأساتذة التربية البدنية والرياضية حول مدى تأثر ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل الوسط التربوي جراء تغير الوسط الاسري .وكذلك مدي تأثر هذا الاخير بمختلف التغيرات التي مست محيط المدرسة وكيف اثرت وسائل التواصل الاجتماعي علي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي .

الخصائص السيكو مترية للأداة :

معامل ثبات الاستبيان:

– يعرف ثبات الاختبار على أنه مدى الدقة أو الانسياق أو استقرار نتائجه فيما لو طبق على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين [6].

–كما أن الاختبار ثابتا إذا كان يعطي نفس النتائج باستمرار إذا ما تكرر على نفس المفحوصين و تحت نفس الشروط[7].

كما يعني ثبات الاختبار أنه إذا ما أعيد الاختبار على نفس العينة تحت نفس الظروف يعطي نتائج معنوية أي وجود معامل ارتباط كبير بين نتائج الاختبار[8].

طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه : و استخدم الباحث لحساب ثبات الاختبار طريقة " تطبيق الاختبار و إعادة تطبيقه " للتأكد من مدى دقة و استقرار نتائج الاختبار ، و لهذا قام الباحث بإجراء الاختبار على مرحلتين بفاصل زمني قدره 04 أيام مع الحفاظ على المتغيرات (نفس العينة ، نفس التوقيت ، نفس المكان)

و استعملنا لحساب معامل الثبات الطريقة العامة لحساب الارتباط لبيرسون .

الجدول: يبين معامل الثبات للاستبيان:

الاستبيان	حجم العينة	معامل الصدق الاختبار	معامل ثبات الاختبار
الأسئلة الموجهة للأساتذة ت ب والرياضية	14	0,774	0 , 88

صدق الأداة :

من خلال الجدول نستنتج أن استبيان الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية يتميز بدرجة عالية من الصدق , و هذا لكون قيمة معامل الصدق للاستبيان الخاص بالبحث (0,774) و هي قيمة مرتفعة.

ثبات الاداة :

من خلال نتائج الجدول قمنا بحساب الجذر تربيعي لمعامل الصدق و تحصلنا على معامل ثبات و تحصلنا على قيمة (0,88) و هذا ما يثبت أن الاداة تتمتع بثبات عالي.

الأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج :

- **النسبة المئوية** :بما أن البحث كان مختصر على البيانات التي كان يحتويها الاستبيان فقد وجدنا أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المحصل عليها هي النسبة المئوية بإتباع الطريقة الثلاثية[9]:

طريقة حسابها: $\text{ن} = \frac{\text{ك} \times 100}{\text{ع}}$

النسبة المئوية = عدد التكرارات في 100/عدد العينة.

حيث:

ك: تمثل عدد التكرارات

ع: تمثل عدد أفراد العينة

ن: تمثل النسبة المئوية (%)

- اختبار حسن المطابقة (كا2):

يعتبر اختبار كا2 واحدا من أكثر اختبارات الإحصاء البارامتري أهمية ،ويستخدم عندما يكون التعبير عن البيانات بشكل تكرارات أو نسب أو نسب مئوية [10].

$$X^2 = \sum \frac{(Fo - Fe)^2}{Fe}$$

Fo: التكرارات المشاهدة– Fe : التكرارات الملاحقة – مستوى الدلالة 0,05.

-عرض وتحليل ومناقشة النتائج

عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

المحور الأول :تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي أحد أسباب تراجع ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي :

السؤال رقم (01): حسب رأيك هل تري أن وسائل التواصل الاجتماعي هي من أسباب تراجع نسبة ممارسة النشاط البدني الرياضي؟

الغرض منه: التعرف على مدى تسبب وسائل التواصل الاجتماعي في تراجع نسبة ممارسة النشاط البدني الرياضي.

الجدول رقم (01): يمثل إجابات الأساتذة حول مدى مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي في تراجع نسبة ممارسة النشاط البدني الرياضي في المؤسسات التربوية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	70	% 64.81	56.11	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	07	% 06.48					
نوعا ما	31	% 28.70					
المجموع	108	% 100					

عرض وتحليل النتائج: يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم 01 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (02) حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة(56.11) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي تبلغ (5,99)، ويدل ذلك أن وسائل التواصل الاجتماعي هي من أسباب تراجع نسبة ممارسة النشاط البدني الرياضي وذلك بنسبة (64.81%)من مجموع الأساتذة، حسب عينة الدراسة، إلا أنه ما يقارب (06.48%) منهم كان رأيهم عكس ذلك، أما النسبة المتبقية (28.70%) فكانت أجابتهم نسبية معتبرة (نوعا ما)، حيث يعتقدون أن وسائل التواصل الاجتماعي هي من أسباب تراجع نسبة ممارسة النشاط البدني الرياضي، ويمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن أغلبية الأساتذة الذين يمثلون اكثر من النصف أو ما

يزيد يـؤكدون ويرون أن وسـائل التواصل الاجتماعي هي من أسـباب تراجع نسبة ممـارسة النشـاط البـدني الرياضـي.

السؤال رقم (02): هل تؤثر وسائل التواصل الاجتماعي في نسبة ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية؟

الغرض منه: معرفة مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في نسبة ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية.

الجدول رقم (02): يمثل إجابات الأساتذة حول مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في نسبة ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	83	% 76.85	93.72	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	07	% 06.48					
نوعا ما	18	% 16.66					
المجموع	108	% 100					

عرض وتحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم 02أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة(0,05) إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة(93.72) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي بلغت (5,99) عند درجة حرية(02)، ويدل ذلك على أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير على نسبة ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية، وذلك بنسبة (76.85%)، إلا أنه ما يعادل نسبة ضئيلة (06.48%) منهم كان رأيهم عكس ذلك، في حين تعبر النسبة المتبقية (16.66) علي رأي نسبي (نوعا ما) حيث يعتقدون على أن وسائل التواصل الاجتماعي لها تأثير على نسبة ممارسة التلاميذ للنشاط البدني الرياضي داخل المؤسسات التربوية، يمكن تفسير هذه النتيجة بالاستناد إلى الأجوبة المتحصل عليها من طرف أفراد العينة، التي تختلف فيما بينها، ويرجع ذلك إلى اعتقادهم ورأيهم، وهذا يخول لنا أن النتيجة ليست سلبية بل تسوقنا إلى أن الفرض قابل للدراسة والتحليل.

مناقشة الفرضية الاولى:

من خلال نتائج الجدولين (1) و (2) يتضح لنا أن وسائل التواصل الاجتماعي من أسباب تراجع نسبة ممارسة النشاط البدني و الرياضي , كما نجد وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على التلاميذ في ممارساتهم للنشاط البدني و الرياضي داخل المؤسسات التربوية , مما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الاولى الموسومة : يمكن اعتبار وسائل التواصل الاجتماعي أحد أسباب تراجع النشاط البدني و الرياضي في الوسط التربوي و هذا ما يتوافق **مع دراسة محمد السريدي أهم مظاهر التغير الاجتماعي المعاصر** , حيث أثبت الدراسة تأثير التغيرات الاجتماعية على أغلب المجالات و النشاط البدني و الرياضي من بين مظاهر هذا التغير

المحور الثاني :يمكن اعتبار ان الجو أصبح مناسب لاستخدام التلميذ وسائل التواصل الاجتماعي داخل المؤسسة وخلال حصة التربية البدنية والرياضية .

السؤال رقم (03): هل تري أنه هناك استخدام واسع لوسائل التواصل الاجتماعي من طرف التلاميذ داخل المؤسسة؟

الغرض منه: معرفة مدى الاستخدام الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي من طرف التلاميذ داخل المؤسسة.

الجدول رقم (03): يمثل إجابات الأساتذة حول مدى الاستخدام الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي من طرف التلاميذ داخل المؤسسة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	79	% 73.14	78.15	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	10	% 09.25					
نوعا ما	19	%17.59					
المجموع	108	% 100					

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم 03 هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (02) حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (78.15) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي تبلغ (5,99)، ويدل ذلك أنه هناك استخدام واسع لوسائل التواصل الاجتماعي من طرف التلاميذ داخل المؤسسة وذلك بنسبة (73.14%) من مجموع الأساتذة، حسب عينة

الدراسة، إلا أنه ما يعادل ثلث أفراد هذه العينة أي (17.59%)منهم كان رأيهم نسبي أي بنسبة معتبرة (نوعا ما)، والقليل من أفراد العينة يرون ذلك أنه ليس هناك استخدام واسع لوسائل التواصل الاجتماعي من طرف التلاميذ داخل المؤسسة، وذلك بنسبة (09.25%) فقط، ويمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن أغلبية الأساتذة الذين يمثلون اكثر من النصف أو ما يزيد يؤكدون ويرون أنه هناك استخدام واسع لوسائل التواصل الاجتماعي من طرف التلاميذ داخل المؤسسة، وهذا ما يدفعنا لمتابعة التحليل والمرور للإجابات الآتية للتأكد من الفرض المطروح.

لغرض معرفة مدى لوسائل التواصل الاجتماعي أثر سلبي علي ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي تم عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالجدول التالي:

السؤال رقم (04): هل يستخدم التلميذ وسائل التواصل الاجتماعي داخل حصة التربية البدنية والرياضية؟

الغرض منه: التعرف على مدى استخدام التلميذ لوسائل التواصل الاجتماعي داخل حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (04): يمثل إجابات الأساتذة حول مدى استخدام التلميذ لوسائل التواصل الاجتماعي داخل حصة التربية البدنية والرياضية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	57	% 52.77	18.71	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	28	% 25.92					
نوعا ما	23	% 21.29					
المجموع	108	% 100					

عرض وتحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم(04) المبين أعلاه يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (18.71) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي تبلغ (5.99) عند مستوى الدلالة(0,05) ودرجة حرية(02)، انطلاقا من هذه النتائج يمكن التأكيد على أن على أن اغلبية الأساتذة يؤكدون ويرون أن التلميذ يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي داخل حصة التربية البدنية والرياضية وذلك بنسبة كبيرة (52.77%) إلا أن البعض شككوا في ذلك وأجمعوا على أن التلميذ لا يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي داخل حصة التربية البدنية والرياضية إطلاقا وكانت نسبتهم (25.92%)، أما البقية أجمعوا وكانت اجابتهم نسبية (نوعا ما) بأن التلميذ يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي داخل حصة

التربية البدنية والرياضية وذلك بنسبة (21.29%) يمكن تفسير هذه النتيجة بالاستناد إلى الأجوبة المتحصل عليها من طرف أفراد العينة، التي تختلف فيما بينها، ويرجع ذلك إلى اعتقادهم ورأيهم، وهذا يخول لنا أن النتيجة ليست سلبية بل تسوقنا إلى أن الفرض قابل للدراسة والتحليل.

مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

من خلال نتائج الجدولين (3) و (4) يتضح لنا أن التلاميذ يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي داخل المؤسسة كما نجدهم يتداولونها داخل حصة التربية البدنية و الرياضة و هذا ما يأكد صحة الفرضية الجزئية الثانية الموسومة : يمكن اعتبار أن الجو أصبح مناسب لاستخدام التلميذ وسائل التواصل الاجتماعي داخل المؤسسة وخلال حصة التربية البدنية والرياضية , و هذا ما يتوافق مع نتائج **دراسة – طاهر بشلوش , حول التحولات الاجتماعية و الاقتصادية و آثارها على القيم في المجتمع الجزائري** حيث تعتبر الممارسة البدنية و الرياضية قيمة اجتماعية و حضارية تأثرت باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي باعتبارها بديلا لممارسة النشاط البدني والرياضي

المحور الثالث: المواضيع التي يتطلع عليها التلميذ عبر وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت تغنيه على ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي :

السؤال رقم (05): هل المواضيع التي يتطلع عليها التلميذ عبر وسائل التواصل الاجتماعي تغنيه عن ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة؟

الغرض منه: معرفة مدى تأثر التلميذ بمختلف المواضيع عبري وسائل التواصل الاجتماعي وغناه عن ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة.

الجدول رقم (05): يمثل إجابات الأساتذة حول مدى تأثر التلميذ بمختلف المواضيع عبري وسائل التواصل الاجتماعي وغناه عن ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	65	% 60.18	39.05	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	13	% 12.03					
نوعا ما	30	% 27.77					
المجموع	108	% 100					

عرض وتحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم (05) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (02) حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (39.05) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي تبلغ (5,99)، ويدل ذلك أن المواضيع التي يتطلع عليها التلميذ عبر وسائل التواصل الاجتماعي تغنيه عن ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة وذلك بنسبة (60.18%) من مجموع الأساتذة، حسب عينة الدراسة، والقليل من أفراد العينة يرون عكس ذلك، وذلك بنسبة (12.03%) فقط إلا أنه ما يعادل تقريبا ثلث أفراد هذه العينة منهم كان رأيهم نسبي (نوعا ما) حيث يعتقدون أن المواضيع التي يتطلع عليها التلميذ عبر وسائل التواصل الاجتماعي تغنيه عن ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة وذلك بنسبة (27.77%)، ويمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن أغلبية الأساتذة الذين يمثلون اكثر من النصف أو ما يزيد يؤكدون ويرون أن المواضيع التي يتطلع عليها التلميذ عبرى وسائل التواصل الاجتماعي تغنيه عن ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة، وهذا ما يدفعنا لمتابعة التحليل والمرور للإجابات الآتية للتأكد من الفرض المطروح.

السؤال رقم (06): حسب رأيك هل أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي تشغل بال التلميذ أكثر من ممارسة النشاط البدني الرياضي؟

الغرض منه: التعرف على مدى تسبب وسائل التواصل الاجتماعي شغل بال التلميذ عن ممارسة النشاط البدني الرياضي.

الجدول رقم (06): يمثل إجابات الأساتذة حول مدى تسبب وسائل التواصل الاجتماعي في تراجع نسبة ممارسة النشاط البدني الرياضي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
نعم	85	% 78.70	94.15	5.99	0.05	2	دال إحصائيا
لا	10	% 09.25					
نوعا ما	13	% 12.03					
المجموع	108	% 100					

عرض وتحليل النتائج: يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم 06 أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (02) حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (94.15) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي تبلغ (5,99)، ويدل ذلك أن وسائل التواصل الاجتماعي تشغل بال التلميذ أكثر من ممارسة النشاط البدني الرياضي وذلك بنسبة (78.70%) من مجموع الأساتذة، حسب عينة الدراسة، إلا أنه ما يقارب (09.25%) منهم كان رأيهم عكس ذلك، أما النسبة المتبقية (12.03%) فكانت أجابتهم نسبية معتبرة (نوعا ما)، حيث يعتقدون أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت تشغل بال التلميذ أكثر من ممارسة النشاط البدني الرياضي، ويمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن أغلبية الأساتذة الذين يمثلون اكثر من النصف أو ما يزيد يؤكدون ويرون أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت تشغل بال التلميذ أكثر من ممارسة النشاط البدني الرياضي، وهذا ما يدفعنا لمتابعة التحليل والمرور للإجابات الآتية للتأكد من الفرض المطروح.

مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

يتضح لنا من خلال نتائج الجدولين (5) و (6) أن التلاميذ يتأثرون بالمواضع المطروحة غير وسائل التواصل الاجتماعي مما يدفعهم للاستغناء عن ممارسة النشاط البدني و الرياضي داخل المؤسسة كما يتضح أن هذه الوسائل أضحت تشغل بال التلاميذ عن ممارسة النشاط البدني و الرياضي مما يؤكد صحة الفرضية الجزئية الثالثة الموسومة : المواضع التي يتطلع عليها التلميذ عبر وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت تغنيه على ممارسة النشاط البدني و الرياضي في الوسط التربوي و هذا ما يتوافق مع نتائج **دراسة أمين أنور خولي : الرياضة و المجتمع** باعتبار الممارسة الرياضية ذات أهمية لا بديل لها باعتبارها قيمة مجتمعية و انسانية و حضارية .

الاستنتاجات:

- تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي أحد أسباب تراجع ممارسة النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي، و هذا من خلال التراجع الملاحظ في ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية من طرف التلاميذ بالإضافة إلى تغير الكثير من الظروف منها شخصية استاذ التربية البدنية والرياضية .
- يمكن اعتبار أن الجو أصبح مناسب لاستخدام التلميذ وسائل التواصل الاجتماعي داخل المؤسسة وخلال حصة التربية البدنية والرياضية وهذا من خلال الانتشار الواسع لهذه الوسائل في جميع الأماكن وخاصة داخل المدرسة بالإضافة إلى إدمان بعض التلاميذ بهذه الوسائل عوض ممارسة النشاط البدني الرياضي.
- المواضيع التي يتطلع عليها التلميذ عبر وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت تغنيه على ممارسة
- النشاط البدني الرياضي في الوسط التربوي ، من خلال وجهة نظر أساتذة مادة التربية البدنية و
- الرياضية.

. وبما أن الفرضيات الجزئية للدراسة محققة بناءا على نتائج إلي جاءت بها الجدول التطبيقية في مختلف المحاور نستنتج أن الفرضية العامة والقائلة " لوسائل التواصل الاجتماعي على تأثير سلبي ممارسة النشـاط البدني الرياضي في الوسط التربوي " هي محققة بناءا على تحقق الفرضيات الجزئية الخاصة بالدراسة .

اقتراحات : بناء على نتائج الدراسة تم التوصل الى التوصيات التالية :

- وضع ضوابط وقوانين تسمح بمراقبة التلميذ داخل محيط المدرسة ومحاربة دخول أي شيء ماعدا المحفظة .
- القيام بدورات وندوات علمية تحسيسية عن الآثار السلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وإدخالها إلى الحرم التربوي .
- التشجيع على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية داخل الوسط التربوي وهذا من خلال:
  - برمجة الأساس البيولوجي ضمن المعارف العامة المدرجة ضمن المناهج التربوية وربطه باتجاهات الفرد نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي ابتداء من الروضة مرورا بالمدرسة وذلك لتكريس ثقافة اجتماعية تثمين الممارسة وتسعى لنشرها .
  - بناء نظرة من خلال المفهوم الاجتماعي المعاصر لها باعتبارها مؤسسة اجتماعية ثقافية فهي أكثر اتساعا من كونها مجرد انجازات مدنية خالصة .
  - يجب إتباع طرق منهجية في تكريس قيم نبيلة داخل مختلف المؤسسات الاجتماعية بصفة عامة والرياضة خصوصا .
  - رفع فرص ممارسة الرياضة من خلال تفعيلها بواسطة هيئات مشرفة وكفؤة وذلك على مستوى مختلف المؤسسات خاصة التربوية .
  - ينبغي على الأسرة والمدرسة والمجتمع المحلي أن ترشد الفرد لأفضل الطرق و أكثرها عقلانية في استغلال وقت الفراغ أو خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

الخاتمة:

مما سبق يمكن القول في الأخير أن المجتمع لا يبقي كما هو أي في حالة استقرار أو ثبات ولكنه في حالة دائمة من الحركة والتطور المستمر ،ولذا فان عملية التغير عملية دائمة ومستمرة وتعتبر ظاهرة طبيعية تحدث في كافة المجتمعات وتغيير يتم في طبيعة ومضمون وتركيب الجماعات والنظام وكذا في العلاقات بين الأفراد والجماعات وكذا تلك التغيرات التي تحدث في المؤسسات أو في التنظيمات أو في الأدوار الاجتماعية.

ففي نطاق دراسة وتحليل موضوعنا اتبعنا عدة خطوات حيث رأينا أنها كفيلة بان تغطي الموضوع من جميع جوانبه ، وبالتالي تصل بنا إلى استنتاجات وتفسيرات علمية ، لمواجهة الآثار السلبية التي تنجم عن سوء استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على الأوضاع الاجتماعية الأسرية والثقافية و التربوية ، وختاما نقول بأنه يجب أن نناضل من اجل التصدي للآثار السلبية لهذه التغيرات التكنولوجية على مختلف مؤسساتنا .

الهوامش:

1- طاهر محمد بوشلوش ، التحولات الاجتماعية والاقتصادية واثارها على القيم في المجتمع الجزائري ،(1967، 1977)،الجزائر ، دار ابن مرابط للنشر و الطباعة ، 2008 ، رص 23

2-أمين أنور الخولي :الرياضة والمجتمع ، المجلس الوطني الثقافي الأدب والفنون ، سلسلة عالم المعرفة ، الكويت ، 1990 ، ص 11.

3-قاسم حسن حسين: علم النفس الرياضي، مبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب، الجزء الثاني ، جامعة الموصل ، العراق ، سنة 1990، ص 63.

4-محمد السويدي : بدو الطوارق بين الثبات و التغير :دراسة سوسيو-أنثروبولوجية في التغير الاجتماعي ،المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، 1986 .

5-مصطفى حسن باهي ،الإحصاء و قياس العقل البشري ، مركز الكتاب لنشر ،مصر، .2000 ،ص 83

6- مقدم عبد الحفيظ ،" الإحصاء و القياس النفسي و التربوي" ، ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر،1997،ص 56 .

7 - محمد صبحي حسنين ، "القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية "،دار الفكر العربي للطاعة و النشر , القاهرة , 1995، ص .193

8-مروان عبد المجيد إبراهيم ،"الأسس العلمية والطرق الإحصائية للاختيارات والقياس في التربية الرياضية" دار الفكر ناشرون و موزعون , عمان ، 1999،ص70 .

-9إخلاص محمد عبد الحفيظ مصطفى حسين باهي: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات لتربوية والنفسية والرياضية ، مركز الكتاب للنشر،القاهرة ، 2000،ص 83.

-10محمد نصر الدين رضوان ، الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،2003، ص 186.